

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35809 - عن زيد بن أسلم ويعقوب بن زيد قالا : خرج عمر ابن الخطاب يوم الجمعة إلى الصلاة فصعد المنبر ثم صاح : يا سارية ابن زعيم الجبل ظلم من استرعى الذئب الغنم ثم خطب حتى فرغ فجاء كتاب سارية بن زعيم إلى عمر بن الخطاب : إن ا فتح علينا يوم الجمعة لساعة كذا وكذا - لتلك الساعة التي خرج فيها عمر فتكلم على المنبر قال سارية : وسمعت صوتا : يا سارية بن زعيم الجبل يا سارية بن زعيم الجبل ظلم من استرعى الذئب الغنم فعلوت بأصحابي الجبل ونحن قبل ذلك ببطن الوادي ونحن محاصرو العدو ففتح ا علينا فقبل لعمر بن الخطاب : ما ذلك الكلام ؟ فقال : وا ما ألقيت له بالا شيء أتى على لساني .
(ابن سعيد)